الشمة ..الهاجس المدمر لحياة الإنسان

ظاهرة مزعجة يتعاطاها الشباب كمادة مخدرة

د.أمل: الأطفال الذين يتعاطون(الشمة) سوف يموتون قبل دخولهم سن البلوغ

«الشمة» تعطي رائحة كريهة للفم وتسبب سرطان اللثة

صحة الإنسان هي المرتكز الأساسي لحياة كريمة وسعيدة في جميع مجالاتها الاجتماعية والاقتصادية وغيرها فالصحة الحقيقية في الحياة أن يبتعد الإنسان عن الأضرار التي تضر،بحياته فتلك الأضرار منتشرة بشكل كبير مثل ظاهرة الشمة التي هي عبارة عن أوراق التبغ المجروشة أو المطحونة حيث أن الشمة توضع بين اللثة السفلية والأسنان حيث يمتص النيكوتين عن طريق الأغشية المخاطية المبطنة للفم ويصل إلى الدم والدماغ ويؤثر على أجزاء الجسم المختلفة حيث يكون تأثير النيكوتين فيها أقوى من السجائر ذلك أنه يمتص كاملاً من الفم.

والشمة بأنواعها تحتوي على أوراق التبغ كمادة أساسية تحتوي على أعلى تركيز من النيكوتين وتأثير الشمة على الفم واللسان واللثة خطير جداً وتعمل الشمة على تشقق الأسنان ويكون عاملاً مساعداً على دخول الفطريات والبكتيريا والميكروبات بمختلف أنواعها مما يؤدي إلى تقرح اللثة وهذا المرض شائع بين متعاطي الشمة .

وقد حاولت صحيفة 14أكتوبر أن تناقش هذه المشكلة لتبين أضرارها الخطرة على أفراد المجتمع وخصوصاً الشباب الذين أصبحوا يعشقون هذه الآفة المدمرة لهم وقد رصدت آراء في جولتها التحقيقية التالية :

تحقيق/ بسام محفوظ أحمد

في البداية التقينا د/أمل أحمد عبد القادر اختصاصية طب أسنان وأطفال الأستاذة في كلية طب الأسنان جامعة عدن في مقر عملها حيث سألناها عن الشمة وأضرارها عن الفم والأسنان فكان ردها :

في البداية اسمحوا لي بأن أقول إن الشمة أصبحت ظاهرة منتشرة في أوساط مجتمعنا اليمني فالحقيقة أصبح الصغير والكبير يتعاطونها ويجهلون أضرارها على صحة الجسم والفم والأسنان وهناك دراسة جديدة بينت بأن الأطفال الذين يتعاطون الشمة سوف يموتون قبل دخولهم سن البلوغ وذلك بسبب تأثير النيكوتين المركز في الشمة ولهذا أنصح بالابتعاد عن تعاطي الشمة والتبغ بشكل عام وأنصح بالابتعاد عن أوراق التبغ المجروشة أو المطحونة حيث أن الشمة توضع بين اللثة السفلية والأسنان حيث يمتص النيكوتين عن طريق الأغشية المخاطية المبطنة للفم ويصل إلى الدم والدماغ ويؤثر على أجزاء الجسم المختلفة حيث يكون تأثير النيكوتين فيها أقوى من السجائر ذلك أنه يمتص كاملاً من الفم.

أما عن سؤالكم عن أضرار الشمة فمن أضرارها أنها تؤدي إلى تقرحات في الغشاء المخاطي للفم وتأكل أنسجة الفم وأعاقة بالابتعاد عن تعاطي الشمة والاهتمام بصحة الفم والأسنان في الأطباق أي عدم أطباق الفم الطبيعي وكذلك تسبب مرحلة ما قبل السرطانية كما تسبب سرطان الدم وغيرها من الأضرار ، ولهذا أنصح مرة أخرى من يتعاطاها الابتعاد عنها.

التربوي صلاح محمد الأصبحي

حسين أحمد وهطان

حسين خالد محمد

عبده علي الصوفي

يوسف أبوالحسن

من يتعاطى(الشمة) يعكس صورة سيئة عن شخصيته

بعد ذلك التقينا د/ صلاح محمد أحمد الاصبحي نائب العميد للشؤون الطلابية في معهد التجاري محافظة عدن قال:

أنصح ابنائي الطلاب الدارسين وغير الدارسين عدم تعاطي الشمة والتمبل لكونها مضرة بالصحة ومخلة بالمنظر العام للشخص وكذلك مظهر غير حضاري عندما يمضغ في الأماكن العامة مثل الجامعات والمعاهد التقنية والمدارس والثانويات وغير ذلك.

حسين أحمد وهطان طالب في المعهد التجاري سنة أولى محاسبة قال:

أنصح أخواني الطلاب الذين يتعاطون الشمة بأن يتركوها حيث أنها ليس لها أي فائدة على الجسم بل أنها تجلب أمراضاً عدة مثل الإرهاق والاكتئاب كما انها تعطي رائحة كريهة للفم وتسبب سرطان اللثة ولهذا أنصح أخواني الطلاب بالابتعاد عنها والتوجه إلى الطريق الصحيح.

عبده علي الصوفي طالب في كلية الآداب قسم إعلام سنة ثانية قال:

إن من يتعاطى الشمة يعكس صورة سيئة عن شخصيته بوجهة نظر الآخرين كما أنها ظاهرة سلبية لها تأثيرها في عدة جوانب كالجانب الصحي كما أن الشمة هي إحدى المكونات السرطانية التي تؤدي إلى عدة أمراض أهمها مرض سرطان اللثة فمن يتعاطى هذه الآفة لا يعتبر أنساناً مثقفاً أو حضارياً بالمعنى الأصح يتعاطى شيئاً يعكس صورة سلبية عن المجتمع والعالم الآخر فالسائح أو الزائر لبلادنا عندما يشاهد مثل هذه المظاهر ينتابه شيء من الاستياء والسخرية خاصة عندما يراها في أفواه الشباب.

حسين خالد محمد ناصر طالب في الصف التاسع قال:

أصبحت الشمة الظاهرة مزعجة وأصبح الشباب يتعاطونها كمادة مخدرة ولهذا أقول إن من يتعاطى تلك الأشياء الضارة فهذا يدل على تربية أهله له ولهذا أنصح كل من يتعاطيها الابتعاد عنها والاتجاه إلى الأشياء التي تفيدهم مثل القراءة والصلاة وطاعة الوالدين.

يوسف أبو الحسن موجه في وزارة التربية والتعليم محافظة عدن قال:

أنصح كل من يتعاطى الشمة أن يقلع عن هذه العادة الضارة فوراً وألا يعود إليها مطلقاً لأنها مضرة بالصحة وقد حرم الله علينا كل خبيث لضرره أما على العقل أو على البدن أو عليهما معاً قال تعالى في وصف النبي صلى الله عليه وسلم)): يحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث)) . كل خبيث محرم وهو يؤثر على الصحة أو على الإنسان وربما يسبب مرض السرطان فالشباب عليهم أن يتنزهوا عن هذه العادة السيئة وأن يبحثوا عن أشياء تفيدهم وتفيد مجتمعهم وأمتهم لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال)):لا ضرر ولا ضرار)) فلا يجوز لإنسان أن يضر نفسه ويضر غيره.

مجدلين محمد صالح سكرتيرة في وزارة المالية محافظة لحج تقول: أصبحت الشمة ظاهرة تغزو مجتمعنا بشكل كبير جدا حيث أصبح الكثير يتحولون من عادة التدخين إلى عادة تخزين الشمة بسبب ارتفاع أسعار السجائر كما أن هذه العادة لم يسلم منها كثير من الأطفال وأن أغلب من يمارسون هذه العادة هم أشخاص لم يتخلقوا بالأخلاق الحميدة ولم يتربوا التربية الحسنة ولذا فأنني أكتفي بالقول والتأسف على حال المتعاطي دون توجيه أي نصيحة له خوفاً من رد المتعاطي السيئ.

مع الاحداث

ناصر الشهري

الاستغلال الامريكي لأمن الخليج!!

السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط هي أشبه بمسلسل مكسيكي لم تنته حلقاته بعد. وذلك منذ ان بدأت الثورة الإيرانية عام 1979م وبعد فترة من احتجاز الرهائن الأمريكيين في سفارة بلادهم بالعاصمة طهران..حين فكّر الأمريكيون في دخول حرب مع ايران حيث كانت هناك العديد من خيارات الانتقام ضد الجمهورية الإسلامية التي رفعت شعار العداء للولايات المتحدة الأمريكية. غير ان المرحلة بكل ظروفها المعقدة لم تكن مناسبة لشن حملة عسكرية لتصفية الحساب وكبح النظام الجديد في إيران. وذلك لأسباب منها وجود قوى عظمى حليفة لإيران والمتمثلة في منظومة الاتحاد السوفييتي السابق. وعدم وجود أرض يمكن ان تنطلق منها القوات الأمريكية في المنطقة خاصة ان دول الجوار لإيران لن تسمح بعمل من هذا النوع ضد دولة ليست في حرب مع دولة من دول المنطقة وكان لا يزال سلوك نظامها الجديد في عهد الخميني يخضع للتقييم من قبل جيرانه.

ثم أن عملية قمع النظام الإيراني الجديد آنذاك ستثير غضب الشارع العربي والإسلامي على حد سواء. وسيؤدي ربما الى حرب عالمية ثالثة مع وجود توازن في القوة المنافسة حيث يقع الاتحاد السوفييتي على مقربة من إيران التي كان يعتبرها خطاً احمر لا يمكن تجاوزه من قبل الأمريكيين الذين يدركون ذلك جيدا ضمن الخارطة الساسية في تقسيم العالم بين القطبين. هكذا كانت امريكا تنظر الى ابعاد الظروف وتعقيداتها.. ومن ثم كان على واشنطن البحث عن البديل الذي يمكن ان يحارب ايران بالنيابة ولم يكن امام المخابرات الأمريكية افضل ممن لقّبه المنافقون من شعراء المربد "بسيف العرب" حيث بدأت عملية اقناعه بخطر تصدير الثورة الإيرانية وازالة نظامه تمهيدا لإقامة حكومة شيعية في بغداد.

صدام حسين الذي قبل العرض الأمريكي بالدعم السياسي والعسكري تحت هاجس الخوف على نظامه من ناحية ونشوة البطولة التي كرستها الرغبة الأمريكية في شخصيته حصل يومها على إقامة منظومة اتصالات بديلة للجيش العراقي وكان اول بوادر الدعم اللوجستي من المخابرات الأمريكية ولسنا هنا بحاجة الى الحديث عن بداية ونهاية الحرب الخاسرة وضحاياها وأسراها ومخلفاتها فالكل يعرف قصة 8 سنوات من الدمار الذي دفع ثمنه الشعبان العراقي والإيراني. غير ان السيناريو الأمريكي لم يتوقف اثناء تلك الحرب عند دعم صدام حسين.. ولكنه عمل على الترويج لهاجس الخوف لدى دول الجوار للعراق وضرورة دعمها لنظام صدام لضمان القضاء على الخطر الإيراني ضد هذه الدول.

إلا أن محاولة القضاء على النظام الإيراني قد فشلت بعد استنفاد كل القدرات العراقية من ناحية وإعادة النظر في الأزمة وترجيح مبدأ الحل السياسي لدى دول الجوار من الناحية الأخرى. قد عكست خيبة أمل لدى الأمريكيين فكان عليهم تغيير الخارطة وتوجيه "بوصلة" صدام الى الكويت التي ستكون المكان غير القابل للنقاش في تواجد القوات الأمريكية في المنطقة. عندها كانت بداية النهاية لنظام صدام حسين وفتح جديد لأمريكا للوصول الى المياه الدافئة بكل اساطيلها وتقنيتها العسكرية. حيث لم يتوقف الأمر عند تحرير الكويت الذي صفقنا له جميعا بدون تردد.. ولكن قوات التحرير تحولت الى احتلال العراق الذي كانت تدعمه ضد إيران خاصة بعد ان ضمنت تفكك الاتحاد السوفييتي السابق اثناء فترة ما بعد تحرير الكويت. وهو المشروع الذي لعبت فيه الادارة الامريكية دوراً فاعلاً في عهد الرئيس السابق للاتحاد السوفييتي ميخائيل جورباتشوف حيث وعدت الجمهوريات المستقلة "بالمن والسلوى" طمعاً في الانفراد بالعالم في غياب القوة الدولية الثانية.

ثم ذهبت الوعود أدراج الرياح.. وهو ما جعل بعض الجمهوريات المستقلة مصادر لسوق الأسلحة النووية بكل تقنياتها وخبرائها الذين غادروا مواقعهم في منظومة الجيش الموحد قبل الانفصال. واليوم وبعد استعراض للسيناريو الأمريكي في مراحله "المبرمجة". يتضح المشهد حتى الآن في النتائج المكشوفة والتي جاءت كالتالي: اولاً: لم تكن "النجدة" الامريكية من أجل تحرير الكويت بقدر ما كانت من أجل التواجد الدائم في المنطقة. ثانياً: لم يكن احتلال العراق من اجل اسقاط نظام صدام حسين وتدمير الأسلحة النووية بقدر ما كان من أجل الاحتلال وإنشاء قواعد عسكرية دائمة.

ثالثاً: لم يكن الهدف حماية العراق من ما كان يسميه الامريكيون "المد الشيعي" الإيراني وهو الهاجس الذي سوقوه عند صدام حسين ووزعوه على بقية دول الجوار بقدر ما دعموه ومكنوه من حكم العراق بعد الاحتلال. وكان سيكون الأمر مقبولاً لدى أبناء الشعب الواحد لولا ان اعلن بوش بعد دخول قواته إلى بغداد انه لن يكون هناك حكومة سنية.. وكان ذلك التصريح اعلانا بإشعال الفتنة الطائفية وحرب المذاهب. في محاولة لخلط الاوراق من أجل البقاء في العراق. لكن كيف يبدو السيناريو الأمريكي في مرحلته القادمة ضد إيران؟ سؤال يبدو ان الرئيس الامريكي جورج بوش قد وجد الإجابة عليه من قبل الدول العربية التي زارها مؤخراً وخاصة دول الخليج. حيث لم تفلح تصريحاته النارية التي اطلقها من اسرائيل ضد إيران في حشد أي دعم لمغامرة أمريكية جديدة في المنطقة.

وقد فوجئ بوش بعقول سياسية ناضجة صنعتها التجارب والأحداث. فهذه الدول في المنظومة الخليجية بالذات ترفض ان ترى ايران محتلاً وترفض إدخال المنطقة في دوامة حرب تلقي بظلالها على الجميع.. وتخلق واقعاً مؤلماً يضاف إلى الحالة العراقية.. وقد تمسكت دول الخليج بضرورة نزع السلاح من المنطقة بما في ذلك اسرائيل. إذا كان الهدف من حرب إيران من أجل منع الامتلاك النووي. هذه الإجابة التي خرج بها بوش جعلته يعود إلى واشنطن برؤية مختلفة أوقفته عن حملة التهديدات السابقة.

فهل يعيد الرئيس الأمريكي النظر في استراتيجية مواجهة إيران وترجيح "الدبلوماسية" أم انه سيمضي في خيار الحرب عن طريق إسرائيل كما قال في الشهر الماضي ثم يقوم بإدخال القوات الامريكية للدعم والمساندة انطلاقاً من التعهد الامريكي بحماية إسرائيل أم انه سيترك الأمر للرئيس القادم؟ اسئلة ستجيب عليها الأشهر القليلة القادمة لما تبقى من ولاية بوش.

عن / جريدة "البلاد" السعودية

بكل الاتجاهات

الثلوج تعرقل المواصلات وتحاصر الآلاف في الصين

شنغهاي (الصين)/14اكتوبر/ رويترز:

أدى سقوط الثلوج والأمطار بغزارة إلى إغلاق المطارات والطرق السريعة وتوقف حركة القطارات في وسط وشرق الصين يوم السبت وتقطعت السبل بعشرات ألوف المسافرين وهددت بعرقلة إمدادات الغذاء.

وقالت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) ان تساقط الثلوج منذ منتصف يناير كانون الثاني كان "الأغزر في عشر سنوات" وأثر على 32.9 مليون نسمة وسبب إضرارا تقدر قيمتها بنحو 6.23 مليار يوان (865 مليون دولار).

وأدت الثلوج إلى انهيار منازل وانقطاع الكهرباء وتدمير محاصيل مما تسبب في موت العشرات في حوادث لها علاقة بالطقس.

ونتيجة لتعطيل إمدادات الغذاء فان الطقس يمكن أن يؤثر أيضا على معدل التضخم الذي ارتفع إلى 4.8 في المائة وهو أعلى مستوى في 11 عاما ليصبح مشكلة اقتصادية واجتماعية كبيرة للحكومة.

وقال مجلس الدولة وهو مرادف الحكومة في الصين إن "نقل المنتجات الزراعية الطازجة بما في ذلك الخضروات والفاكهة والماشية والدواجن يواجه موقفا سيئا بدرجة غير عادية."

وأمر مجلس الدولة السلطات في أنحاء البلاد بإزالة الثلوج والجليد من الطرق واستثناء العربات التي تحمل منتجات المزارع من كل رسوم الطرق والتأكد من أن محطات البنزين تقدم "كميات غير محدودة" من البنزين لتلك العربات دون رفع الأسعار.

ولي العهد: البحرين لا تنوي إعادة تقويم عملتها

دافوس (سويسرا)/ 14اكتوبر/ رويترز :

أكد الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة ولي عهد البحرين أمس السبت أن بلاده ليس لديها أية نية لإعادة تقويم سعر العملة البحرينية مقابل الدولار.

و قال الشيخ سلمان إلى رويترز على هامش المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس إن اقتصاد البحرين سينمو بحوالي 7 في المائة هذا العام وانه غير منزعج من هبوط الدولار مؤخرا.

وأضاف قائلا "حتى الحديث عن إعادة تقويم العملة هو حديث غير مسؤول وغير ايجابي للغاية. لا نية لدينا لإعادة تقويم العملة... هكذا بصراحة ووضوح.»

الجامعة المصرية القديمة.. أضواء على السياسة والأخلاق قبل مئة عام

القاهرة /14اكتوبر/ رويترز:

يلقي كتاب عن الجامعة المصرية أضواء عن جوانب من الحياة السياسية والفكرية والاجتماعية في مصر قبل مئة عام حين شرع مثقفون ومهتمون بالعمل العام في تأسيس "جامعة لا دين لها إلا العلم" على حد وصف الزعيم سعد زغلول.

ويقول عبد المنعم إبراهيم الجميعي إن اللجنة الدائمة للجامعة والتي كانت برئاسة الأمير أحمد فؤاد (السلطان-الملك فيما بعد) وضعت لائحة تنظيمية تنص على أن تكون لغة التعليم هي "اللغة العربية دون سواها لتكون واسطة لنشر المعارف وترقية العلوم بين الناطقين بالضاد ولكي ترتقي اللغة العربية نفسها بهذه الوسيلة.»

ويضيف في كتابه (الجامعة المصرية القديمة.. 1925-1908. دراسة في الوثائق) أن ذلك يرجع إلى أن قادة الرأي "وجدوا أن آثار الفرنجة الجارفة التي أصابت البلاد وصلت إلى اللغة العربية حتى أصبح أبناء الوطن لا يهتمون بلغتهم والمثقفون منهم يتفاخرون باستعمال اللغات الأجنبية للتفاهم والتعامل" لكن ذلك لم يمنع استعمال لغات أجنبية وأساتذة أجانب يلقون الدروس بالانجليزية والفرنسية لإفادة الطلبة المصريين الذين سترسلهم الجامعة على نفقتها إلى معاهد العلم في أوروبا لكي يعودوا للتدريس في مصر باللغة العربية.

الفاسدون هم الذين يهددون الوحدة اليمنية

أنور أحمد صالح

ظل ويظل الإنسان اليمني الوحدوي الفقير صامداً وصبوراً أمام الضربات الإرهابية للفاسدين وقد ألحقت هذه الضربات الظالمة أضراراً جسيمة وبليغة في حياة الإنسان المعيشية والصحية والتعليمية واستقراره النفسي والاجتماعي عند استغلال الفاسدين غياب وضعف السيطرة والضبط الحكومي النظامي والقانوني وعجز الحكومات المتتابعة عن تحقيق المعادلة الاقتصادية الهامة وهي خفض الإنفاق وزيادة الإيراد) والمستفيدون من هذا الضعف والعجز هم المفسدون الذين يملأون جيوبهم الواسعة المثقوبة بزيادة الإنفاق ومن زيادة الإيراد وتصبح خزانة الدولة (الدخل القومي) فارغة وعاجزة عن الدعم المطلوب للتنمية والبناء الوطني الشامل وهذه هي الخروقات القانونية للفاسدين وقد أصبحت جرائم التدهور الاقتصادي والاجتماعي والمجرمون هم الفاسدون ..

وان ما يواجهه الوطن المنهوب والمواطن الوحدوي المقهور من إرهاب الفاسدين وهو الإرهاب اللاوحدوي واللاوطني واللاإنساني والذي بالفعل يهدد الوحدة اليمنية ويؤدي إلى النتائج الوخيمة التي تشكل الأخطار الجسيمة بوحدة اليمن وأهمها عجز الحكومة عن مواجهة الحالة الشديدة والحارة من الغليان والتشديد من الخنق الشعبي إلى إضعاف الحكومة وانهيارها كما أن الغلاء المتصاعد مقابل الصمود الشعبي المتواصل يلحق الهزائم بالحكومة ويعجل بزوالها ...

وان القمع المتصاعد يسيء للحكومة ويزيد من التصعيد الشعبي وانتصار الديمقراطية وكسب التأييد المحلي والدولي ضد حكومة الوحدة ويتم إسقاطها ..

وهذه الأخطار مجتمعة وغيرها تهدد بالتأكيد حاضر ومستقبل وحدة الأرض والإنسان والسبب تلك الفئة الإرهابية المفسدة والخارجة عن الشريعة والقانون وارتكابها الجرائم الخطرة والضارة بالوحدة ومع سبق الإصرار والترصد ؟؟ .

فهل حان وقت الحساب والعقاب والمحاكمة العلنية المدوية على طول وعرض اليمن ضد الفاسدين الكبار والصغار على السواء حباً وإخلاصاً للوحدة اليمنية وبقائها قوية وراسخة وقبل أن تتكسر وتسقط أشلاؤها داخل هاوية الظلام الحالك الفاسد ؟؟ .

وهذا السؤال الملح موجه إلى السادة رئيس وأعضاء الهيئة العليا لمحاربة الفساد .. فالمصلحة العليا للوحدة اليمنية تتطلب أفعالاً ملموسة .